S/PRST/2021/24

الأمم المتحدة



Distr.: General
24 November 2021
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة 8912 لمجلس الأمن المعقودة في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في ليبيا“، أصدر رئيس مجلس الأمن البيان التالي باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بمؤتمر باريس الدولي من أجل ليبيا الذي انعقد في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وبالإعلان الصادر عن المشاركين فيه (S/2021/958)، وبالتزام المشاركين بالتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار ودعم العملية السياسية التي يقودها ويملك زمامها الليبيون وتيسرها الأمم المتحدة.

”ويرحب مجلس الأمن أيضا بمؤتمر دعم استقرار ليبيا الذي عُقد في طرابلس في 21 تشرين الأول/ أكتوبر 2021.

”ويعرب مجلس الأمن عن تأييده للانتخابات البرلمانية والرئاسية التي ستجري في 24 كانون الأول/ ديسمبر 2021 على النحو المنصوص عليه في خريطة الطريق الصادرة عن منتدى الحوار السياسي الليبي والمتفق عليها في تونس العاصمة في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وفي القرار 2570 (2021). ويعرب مجلس الأمن عن تأييده القوي للدور الهام الذي تضطلع به المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في إجراء هذه الانتخابات، ويشيد بالأعمال التحضيرية التقنية التي نفذت بالفعل. ويتطلع مجلس الأمن إلى قيام مفوضية الانتخابات بإضفاء الطابع الرسمي على الجدول الزمني الكامل للانتخابات وإلى تنفيذه في بيئة سلمية. ويشدد مجلس الأمن أيضا على أهمية الانتقال السلمي للسلطة في ليبيا عقب الانتخابات.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية إجراء عملية انتخابية شاملة للجميع وتشاورية يتقبلها أصحاب المصلحة الليبيون على نطاق واسع ويدين أي جهود لتقويض العملية، بما في ذلك تقويضها من خلال الجهود الرامية إلى تأجيج العنف أو بث معلومات مضللة أو منع مشاركة الناخبين. ويذكِّر مجلس الأمن بأن الانتخابات الحرة والنزيهة والموثوقة ستسمح للشعب الليبي بانتخاب مؤسسات تمثيلية وموحدة من بين جميع الأطراف السياسية الليبية الفاعلة.

”ويحث مجلس الأمن بقوة جميع الأطراف الليبية المعنية على الالتزام بقبول نتائج الانتخابات واحترام حقوق خصومها السياسيين قبل الانتخابات وأثناءها وبعدها. ويدعو مجلس



291121 261121 21-17315 (A)



الأمن جميع الأطراف الليبية المعنية إلى مواصـــلة العمل معا بروح الوحدة والتوافق متى تم إعلان النتائج.

”ويدعو مجلس الأمن الأطراف الليبية المعنية إلى اتخاذ خطوات لزيادة الثقة المتبادلة وبناء توافق في الآراء قبل الانتخابات المقبلة، بوســائل منها الحوار والمصـــالحة الوطنية، ويعترف بالدور الهام للمســـاعي الحميدة لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والمبعوث الخاص للأمين العام في هذا الصدد.

”ويذكِّر مجلس الأمن بأن الأفراد أو الكيانات الذين يهددون السلام أو الاستقرار أو الأمن في ليبيا أو يعرقلون أو يقوضـون النجاح في إتمام عملية الانتقال السـياســي، بوســائل منها عرقلة الانتخابات أو تقويضها، قد يصنفون لغرض إخضاعهم لجزاءاته.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية إجراء انتخابات رئاسـية وبرلمانية حرة ونزيهة وشـاملة للجميع وذات مصـداقية، ويشدد على أهمية الترتيبات اللازمة لكفالة المشاركة الكاملة والمتساوية والمجدية للمرأة وإشـراك الشـباب. ويسـلّم مجلس الأمن بضـرورة حماية النسـاء، بمن فيهن المشـاركات في المجال العام بأنواعه، من التهديدات والأعمال الانتقامية.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 23 تشـــرين الأول/أكتوبر 2020، بوســائل منها انســحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا دون تأخير. وفي هذا الصـدد، يرحب مجلس الأمن بخطة العمل التي وافقت عليها اللجنة العسكرية المشـتركة 5+5 في جنيف في 8 تشـــرين الأول/أكتوبر 2021، ويدعو جميع الجهات الفاعلة المعنية إلى تيســـير تنفيـذهـا المتزامن والمرحلي والمتـدرج والمتوازن. ولـذلـك، يحـث مجلس الأمن بقوة جميع الـدول الأعضـــاء وجميع الأطراف الليبية وجميع الجهات الفاعلة المعنية على احترام ودعم التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار وخطة العمل، بوسـائل منها الإسـراع بوضـع جداول زمنية وخطة لرصـد وجود وانسحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة والتحقق من ذلك.

”ويذكِّر مجلس الأمن بمطالبته بأن تتقيد جميع الدول الأعضـــاء تقيدا تاما بحظر توريد الأسلحة الذي فرضه بموجب القرار 1970 (2011)، بصيغته المعدلة بقرارات لاحقة.

”ويشـــدد مجلس الأمن على وجوب محاســـبة المســـؤولين عن انتهاكات القانون الدولي الإنساني وانتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان.

”ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن قلقه البالغ إزاء تهريب المهاجرين واللاجئين والاتجار بالبشر وإزاء الحالة البالغة السوء التي يواجهها المهاجرون واللاجئون والمشردون داخليا، بمن فيهم الأطفال، في ليبيا، ويذكِّر بضرورة دعم بذل المزيد من الجهود لتعزيز إدارة الحدود الليبية.

”ويسلِّم مجلس الأمن بالدور الهام الذي تضـطلع به البلدان المجاورة والمنظمات الإقليمية دعماً للأمم المتحدة.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه القوي بســـيادة ليبيا واســـتقلالها وســـلامتها الإقليمية ووحدتها الوطنية“.